أمريكا: 14 مليار دولار الإنفاق الانتخابي

واشنطن – «وكالات» : وجدت دراسة حديثة أن الإنفاق الإجمالي للانتخابات الأمريكية لهذا العام 2020، وتشمل الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونغرس، يقترب من 14 مليار دولار أمريكي، وهو مبلغ يزيد عما تم إنفاقه خلال الدورتين الانتخابيتين الأخيرتين مجتمعتين

وحسب تقدير من مركز السياسة المتجاوبة، من المقرر أن تبلغ كلفة الإنفاق على الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 3 نوفمبر الحالي، أكثر من 6.6 مليار دولار، بينما ستبلغ التبرعات المقدمة للسباق على مقاعد الكونغرس، 7.2 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أن الديمقراطيين أنفقوا حصة الأسد من هذا الإجمالي حتى الآن، حيث استهلكوا 6.9 مليار دولار، مقارنة بـ3.8 مليار دولار أنفقها المرشحون والجماعات الجمهورية.

قالت المديرة التنفيذية للمركز أعلاه شيلا كرومهولز، «لقد ضخ المانحون مبالغ قياسية من الأموال لانتخابات التجديد النصفي لعام 2018، ويبدو أن عام 2020 يمثل استمراراً لذلك الاتجاه– لكنه تضخم».

ويستعد المرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن ليصبح أول مرشح في التاريخ يجمع مليار دولار من المانحين، بعد أن حققت حملته رقماً قياسياً بلغ 938 مليون دولار، حتى 14 أكتوبر. وجمع الرئيس الحالي دونالد ترامب 596 مليون دولار، حسب التقدير.

قالت كرومهولز «قبل عشر سنوات، كان من الصعب تخيل مرشح رئاسي يجمع مليار دولار. هذه الدورة، من المحتمل أن نشهد اثنين».

أفاد قسم «أوبن سيكرتز»، وهو جزء من المركز المذكور أعلاه، في بيان صحفي، أن تدفق التبرعات السياسية في الأسابيع الأخيرة التي تسبق يوم الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، كان مدفوعاً بالتصارع الحزبي حول تأكيد مجلس الشيوخ الناجح مؤخراً لتعيين القاضية آمي كوني باريت بالمحكمة العليا، و»للمراقبة عن كثب السباقات المحمومة على البيت الأبيض ومجلس الشيوخ».

جو بايدن ودونالد ترامب ويبدو باراك أوباما في الوسط

وبينما حث الرئيس السابق باراك أوباما، لدى اتصاله هاتفياً ضمن جهود حملة بايدن الانتخابية، بأمّ لطفل عمره ثمانية أشهر، على المشاركة والتصويت فيما سيكون «انتخابات متقاربة فعلاً»، قبل إن ترامب أبلغ المانحين الجمهوريين بأنه سيكون من «الصعب» على الجمهوريين مواصلة الحفاظ على الأغلبية في مجلس الشيوخ بعد انتخابات الكونغرس.

ومع تنافس ترامب وبايدن على البيت الأبيض، فإن جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 435، و35 من أصل 100 مقعد في مجلس الشيوخ، مطروحة للانتخابات هذا العام.

من ناحية أخرى مع عودة انتشار فيروس كورونا بضراوة في أرجاء الولايات المتحدة، وجه الرئيس دونالد ترامب في الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية لوماً لاذعاً للمسؤولين الحكوميين المعنيين بالتصدي للجائحة والعاملين في المجال الطبي.

ومن المقرر أن ينظم ترامب 4 تجمعات انتخابية في ولاية بنسلفانيا اليوم السبت، في الوقت الذي يحاول فيه تقليل الفارق مع منافسه الديمقراطي جو بايدن قبل انتخابات يوم الثلاثاء.

وفي تجمع صغير في نيوتاون بولاية بنسلفانيا، سخر ترامب من بايدن لانتقاده سجل الجمهوريين في مكافحة كوفيد19–، الذي أودى بعدد كبير من الأرواح في الولايات المتحدة أكثر من أي بلد آخر في العالم.

وقال ترامب للحاضرين الذين لم يضع بعضهم الكمامات «شاهدت جو بايدن وهو يتحدث أمس، كل ما يتحدث عنه هو كوفيد كوفيد، ليس لديه أي شيء آخر ليقوله سوى كوفيد كوفيد».

وقال إن «الولايات المتحدة على بعد أسابيع فقط من التوزيع الشامل للقاح آمن للوقاية من كوفيد19– الذي يدفع المستشفيات إلى العمل بكل طاقتها ويقتل ما يصل إلى ألف شخص في الولايات المتحدة يومياً»، ولم يذكر ترامب تفاصيل تدعم تصريحاته بشأن لقاح وشيك.

وتظهر استطلاعات الرأي أن ترامب يتخلف عن نائب الرئيس السابق بايدن على مستوى البلاد، لكن المنافسة محتدمة أكثر في الولايات التي ستقرر نتيجة الانتخابات، ويقول الناخبون إن فيروس كورونا هو مصدر قلقهم الأكبر.

وخلال حملته في الغرب الأوسط الجمعة، ألقى ترامب اتهامات جزافاً فقال إن الأطباء يجنون قدراً أكبر من المال بموت مرضاهم، مواصلاً انتقادات سابقة لخبراء في المجال الطبي مثل الدكتور أنتوني فاوتشي كبير خبراء الأمراض المعدية في البلاد.

وانتقد ترامب المسؤولين الديمقراطيين في مينيسوتا لفرضهم قواعد التباعد الاجتماعي، والتي جعلت تجمعه الانتخابي قاصراً على 250 شخصاً وقال «هذا شيء صغير لكنه شيء مروع».

ومن جهته، اتهم بايدن ترامب بالاستسلام في معركة التصدي للمرض الذي قتل ما يقرب من 229 ألف أمريكي، وأصدر الاقتصاديون بجامعة ستانفورد أمس السبت تقريراً يشير إلى أن تجمعات ترامب الانتخابية التي عقدت في الفترة من يونيو(حزيران) إلى سبتمبر الماضي، أدت إلى أكثر من 30 ألف إصابة إضافية بكوفيد–19 وربما ما يصل إلى 700 حالة وفاة».

واستندت الدراسة إلى نموذج إحصائي وليس إلى تحقيقات فعلية لحالات الإصابة بفيروس كورونا، ولم تستشهد الدراسة بخبراء الأمراض من بين مؤلفيها ولم تخضع لمراجعة نظيراتها.

وحذر مسؤولو الصحة العامة مراراً من أن فعاليات حملة ترامب قد تؤدي إلى زيادة تفشي الفيروس، لا سيما تلك التي تقام في الأماكن التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بالفعل، ومن الصعب تحديد التأثير الفعلي لتلك التجمعات على معدلات الإصابة بسبب الافتقار إلى تعقب قوي للمخالطين في العديد من الولايات.

ووصف أميش أدالجا، خبير الأمراض المعدية في مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي، التقرير بأنه «موح»، وقال «أود أن أقول فقط إنه موح ولكن من الصعب عزل التأثير المحدد لحدث واحد تماماً دون بيانات قوية لتتبع المخالطين للحالات».

وسرعان ما استحوذت حملة بايدن على نتائج ستانفورد وكانت الحملة قد حدت بشدة من حجم الحشود في التجمعات أو ألزمت المؤيدين بالبقاء في سياراتهم.

وقال آندرو بيتس المتحدث باسم حملة بايدن في بيان «ترامب لا يهتم حتى بحياة أشد مؤيديه»، ولم ترد حملة ترامب على طلب التعليق على التقرير.

وينظم ترامب أمس ثلاثة تجمعات أخرى في بلدات ريدينج وبتلر ومونتورسفيل في بنسلفانيا، ولم تشهد الولاية حتى الآن قفزات كبيرة في حالات الإصابة بكورونا كتلك التي تهدد قدرة المستشفيات في ويسكونسن وغيرها من الولايات الأخرى الحاسمة، ومع ذلك توفي نحو 8700 شخص في الولاية جراء المرض هذا العام.

وسيتوجه بايدن (77 عاماً) إلى ميشيغان برفقة الرئيس السابق باراك أوباما الذي كان بايدن نائباً له خلال رئاسته، وكان ترامب (74 عاما) قد انتصر في كل من بنسلفانيا وميشيغان بفارق ضئيل في فوزه المفاجئ بالرئاسة عام 2016، وتظهر استطلاعات الرأي التي أجرتها رويترز/إبسوس أن بايدن يتقدم على ترامب بخمس نقاط مئوية في بنسلفانيا وتسع نقاط في ميشيغان.

ويتوقع المحللون أن يكون إقبال الناخبين على التصويت في انتخابات الرئاسة الأمريكية قياسيا، وأدلى أكثر من 90 مليون أمريكي بأصواتهم بالفعل سواء بالحضور الشخصي أو عبر البريد وفقاً لمشروع الانتخابات بجامعة فلوريدا، وهو ما يعادل نحو 65% من إجمالي الإقبال لعام 2016.

الشرطة الفرنسية تؤكد إصابة كاهن بالرصاص في ليون وفرار المهاجم

ماكرون: تركيا تتخذ موقفاً عدائياً تجاه الشركاء في حلف الأطلسي

الشرطة الفرنسية تطوق مكان الحادث

باريس – «وكالات» : اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تركيا باتخاذ موقفاً عدائياً تجاه شركائها في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، قائلاً إن على الحلفاء معالجة المشاكل بشكل منفتح.

وقال ماكرون إنه يؤيد تهدئة العلاقات، لكن على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان احترام الاتحاد الأوروبي وفرنسا وتجنب الإدلاء بتصريحات مسيئة.

واصطدم أردوغان وماكرون بعد أن دعا الزعيم التركي إلى مقاطعة البضائع الفرنسية، رداً على دفاع ماكرون عن حرية التعبير في إشارة إلى رسوم كاريكاتورية نشرت في مجلة ساخرة تصور النبي محمد، والتي تعتبر تجديفاً من قبل المسلمين.

كما وجه ماكرون خلال مقابلة مع قناة «الجزيرة» ملاحظة تصالحية، قائلاً إنه يتفهم مشاعر المسلمين الذين انزعجوا من الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

وقال: «أتفهم المشاعر التي يتم التعبير عنها وأنا أحترمها. لكن يجب أن تفهم دوري الآن، وهو القيام بأمرين: تعزيز الهدوء وحماية هذه الحقوق أيضاً».

وانتقد ماكرون ما أسماه «تحريفات» من قبل القادة السياسيين، قائلاً إنه تم دفع كثيرين إلى الاعتقاد بأن الرسوم الكاريكاتورية من صنع الدولة الفرنسية، وليست من عمل صحف حرة ومستقلة.

وقال أيضا إنه كان يحاول محاربة «الإسلام المتطرف» الذي يشكل تهديداً لكل الناس وخاصة المسلمين.

وبعد ثلاث هجمات إرهابية وقعت خلال الأسابيع الماضية أسفرت عن مقتل عدة أشخاص، قال ماكرون إنه يحارب الإرهاب الذي يتم تنفيذه باسم الإسلام وليس الإسلام نفسه.

من جهة أخرى أصيب كاهن أرثوذكسي بالرصاص في مدينة ليون الفرنسية ولاذ المهاجم بالفرار، بحسب ما نقلته قناة «فرانس 24» عن الشرطة مساء السبت.

وأوضحت أن الكاهن يحمل الجنسية اليونانية وتعرض لإطلاق نار باستخدام بندقية صيد بمدينة ليون شرق البلاد، وأشارت إلى أنه في وضعية حرجة الآن.

وتعرض الكاهن لإطلاق النار مرتين بينما كان يغلق الكنيسة ويتلقى العلاج في الموقع من إصابات تهدد حياته، حسب المصدر نفسه.

كندا: قتيلان و5 جرحى في هجوم بالسلاح الأبيض

شرطة كيبيك الكندية

«وكالات» : أعلنت شرطة مدينة كيبيك الكندية، أمس الأحد، سقوط قتيلين و5 جرحى في حادثة طعن بسلاح أبيض بالمدينة.

وأضافت الشرطة الكندية عبر تغريدة بموقع التواصل الاجتماعي تويتر أنه تم توقيف مشتبه به، وطالبت سكان المدينة بالبقاء في الداخل وإغلاق الأبواب.

وقالت الشرطة «قبيل الساعة الواحدة أوقفت إدارة شرطة مدينة كيبيك مشتبها به»، داعية سكان المدينة إلى «البقاء في الداخل وإقفال الأبواب» لأن «تحقيقاً ما زال جارياً».

وذكرت الشرطة في مدينة كيبيك أنها ألقت القبض في ساعة مبكرة من صباح الأحد على رجل يرتدي «ثياباً من العصور الوسطى» ومسلحاً بسلاح حاد خلف «العديد من الضحايا».

هونغ كونغ: اعتقال 7 نواب بسبب اشتباكات على الرئاسة

جانب من الاشتباكات التي شهدها البرلمان في هونغ كونغ

«وكالات» : ألقت الشرطة في هونغ كونغ القبض على سبعة من أعضاء حزب معارض في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد على خلفية اشتباكات وقعت خلال جلسة في المجلس التشريعي في مايو حول من سيرأس لجنة رئيسية بالمجلس.

وقال الحزب الديمقراطي المعارض، في بيان على فيسبوك، إنه تم اعتقال سبعة من أعضائه عند الساعة السابعة صباحاً.

كما أكدت الشرطة اعتقال ستة رجال وسيدة تتراوح أعمارهم بين 33 و63 عاما بتهمة «الازدراء» و»التشويش على عمل أعضاء المجلس» خلال الجلسة.

ويعاقب على هذه الجرائم بغرامة عشرة آلاف دولار من عملة هونغ كونغ (1290 دولاراً)، والسجن لمدة تصل إلى 12 شهراً.

وذكرت الشرطة أن المعتقلين يخضعون للمزيد من الاستجواب. وأضافت في بيان أن «العملية مستمرة وربما يتم اعتقال المزيد من الأشخاص».

ووقعت الحادثة في الثامن من مايو في خضم توترات سياسية بعد نحو عام من الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في المدينة.

صدامات بين متظاهرين والشرطة الإيطالية في فلورنسا

روما – «وكالات» : انتقد رئيس بلدية فلورنسا السبت «العنف غير المبرر» الذي شهدته هذه المدينة الإيطالية الليلة الماضية، حيث جرت صدامات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على التدابير التي اقرتها الحكومة لمواجهة تفشي الوباء.

وتم توقيف نحو 20 شخصاً خلال تظاهرة غير مصرح لها شارك فيها حوالي 200 شخص، ومُنع المتظاهرون الذين تجمعوا في وسط المدينة من الوصول إلى ساحة بيازا ديلا سينيورينا، إحدى أبرز الساحات التي يؤمها السياح في المدينة، بحسب الإعلام الإيطالي.

وثم اندلعت صدامات مع شرطة مكافحة الشغب في الشوارع المجاورة، وألقى بعض المتظاهرين زجاجات حارقة وقوارير وحجارة، وقلبوا حاويات القمامة وحطموا كاميرات المراقبة.

وكتب رئيس بلدية فلورنسا داريو ناردياً في منشور على فيس بوك صباح اليوم «أمضينا ليلة سريالية، مروعة ومؤلمة في فلورنسا»، وأضاف «هذه ليست الطريقة التي نعبر بها عن مظالمنا وليست هذه هي الطريقة التي نعبر بها عن معاناتنا، إنه فقط العنف لأجل العنف الذي لا مبرر له».

وتابع «أولئك الذين تعرضوا لفلورنسا يتعين عليهم دفع ثمن ما فعلوه»، واعتبر الأمين العام لاتحاد شرطة فلورنسا ريكاردو فيكوتزي أن مثيري الشغب «جانحون» لا يمثلون أولئك الذين أرادوا التظاهر بشكل قانوني.

ورأت وزيرة الداخلية الإيطالية لوتشيانا لامورغيسي في تصريح لصحيفة «إيل فوغليو» أن تدهور الوضع في فلورنسا، وفي مدن إيطالية أخرى، ناجم عن «المتطرفين العنيفين الذين يحاولون استغلال السأم الاجتماعي والاقتصادي في هذه الأوقات الصعبة».

وأوضحت أن هؤلاء هم في الأساس شباب لهم ماض إجرامي، وأنّهم مثيرو شغب ونشطاء يمينيون متطرفون «يسعون لاستغلال التظاهرات المشروعة».

وفي بولونيا (شمال شرق)، تظاهر بضع مئات من الأشخاص، معظمهم من الشباب وبينهم مثيرو شغب، وأدى بعضهم التحية الفاشية، وفق صحيفة لا ريبوبليكا اليومية، ويظهر مقطع فيديو مصوّرَ الصحيفة بينما تتم مهاجمته بشدة وطرده، وصاح الحشد «صحافي، إرهابي!».

وخرجت تظاهرات تخللتها صدامات وأعمال عنف هذا الأسبوع في روما وميلانو ونابولي وتورينو، احتجاجاً على التدابير الأخيرة التي أقرتها الحكومة من أجل احتواء الموجة الجديدة لوباء كوفيد19– في البلاد.

وسجلت إيطاليا أكثر من 31084 إصابة الجمعة، في عدد قياسي جديد، وفرضت الحكومة في الأيام الأخيرة تدابير وصفتها وسائل الإعلام بأنها «شبه إغلاق» تضمنت حظر تجول في عدة مناطق كبيرة وإغلاق الحانات والمطاعم في الساعة السادسة مساءً وكذلك إغلاق الصالات الرياضية والسينما وإقامة الحفلات الموسيقية.

وتعد هذه التدابير مؤلمة في هذا البلد الذي يعاني هذا العام من أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية، لكنها ضرورية وفقاً للحكومة، وأعلنت الحكومة مساعدات قدرها 5 مليارات يورو للمهن الأكثر تضرراً، بينها المطاعم والمسارح، الى جانب سائقي سيارات الأجرة.

وصباح أمس، أصدر رئيس إقليم كامبانيا قراراً جديداً ينص على إغلاق المدارس حتى 14 نوفمبر المقبل.

مظاهرات وأعمال شغب في فلورنسا

أرمينيا وأذربيجان تتبادلان الاتهامات مجدداً حول هجمات في ناغورنو قرة باغ

«وكالات» : تبادلت أرمينيا وأذربيجان الاتهامات مجدداً بقصف مناطق سكنية، في انتهاك لاتفاق لتجنب الاستهداف المتعمد للمدنيين في جيب ناغورنو قرة باغ الجبلي ومحيطه.

وأعلن الجانبان عن تعرض مناطق سكنية للقصف بعد ساعات من أحدث اتفاق على إنهاء الصراع والذي تم التوصل إليه بعد محادثات في جنيف بين وزيري خارجية البلدين ومبعوثين من فرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

وقال جهاز خدمة الطوارئ والإنقاذ في ناغورنو قرة باغ إن «السوق المركزي في ستيباناكيرت، كبرى مدن الإقليم، تعرضت لإطلاق نار وإن أجزاء كبيرة منها احترقت».

وقالت شوشان ستيبانيان المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية إن «عدداً من المدنيين أصيبوا في هجمات على مدينة شوشي الاستراتيجية على بعد 15 كيلومتراً جنوبي ستيباناكيرت».

ونفت وزارة الدفاع الأذربيجانية الاتهامات.

وقالت إن «مناطق ترتر وأغدام وأغجابيدي تعرضت لقصف مدفعي، وكذلك قوبادلي، وهي بلدة تقع بين الجيب والحدود الإيرانية التي احتلتها القوات الأذربيجانية هذا الأسبوع.

وقتل ما يزيد على 1000 مقاتل من جيش ناغورنو قرة باغ.

ولم تكشف أذربيجان عن خسائرها العسكرية، لكن روسيا قدّرت أن ما يصل إلى 5000 قتيل سقطوا من الجانبين.